

غريب الحديث لابن قتيبة

وانَّما شُبِّهَ الذِّمَّامُ بالقُنْفُذِ لاسْتِخْفائِهِ بما يَأْتِي بِهِ قال الشاعر : " من الرجز ... قُنْفُذٌ لَيْلٍ دائم التَّجَبُّحاتِ

وقال عبيدة : " من الكامل " ... قوم اذا دَمَسَ الطَّلَامُ عليهم ... حَدَّجُوا قنَافِذَ بالذِّمِّمة تَمَزَّعُ

حَدَّجُوا : رموا بأَبصارهم إِلَيْها . ويروي : هَدَّجُوا .

وقال أبو محمد في حديث ابن الزُّبَيْرِ انه قال لَمَّا قُتِلَ عثمان قلت لا أَسْتَثِيلُها أَدَّاءَ فلمَّا مات أَبِي أُزْظَعَ بِي ثُمَّ اسْتَمَّرت مَريرتي .

حَدَّثَنِيه أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أَبِي الزَّناد .

أَصَلُّ المَريرة : الفَتْل . يقال : اسْتَمَّرت مَريرةُ فلان على كذا . وَأَصْلُهُ من الفَتْل : أَنْ يَسْتَقِيمَ للقاتل فيَضْرِبُ مَثْلاً